

المحيط الثقافي

Al Mohiet Al Thakafy

العدد السادس والأربعون - أغسطس ٢٠٠٥



- مندور و المدرسة الصحفية الأخرى
- الصحافة القومية بعد موت الحزب الواحد
- محمد سلماوي .. المثقف والسلطة .. علاقة شائكة
- التاريخ السري للمواطن مستجاب
- ثأر الله الضائع في أروقة الأزهر

المحيط الثقافي



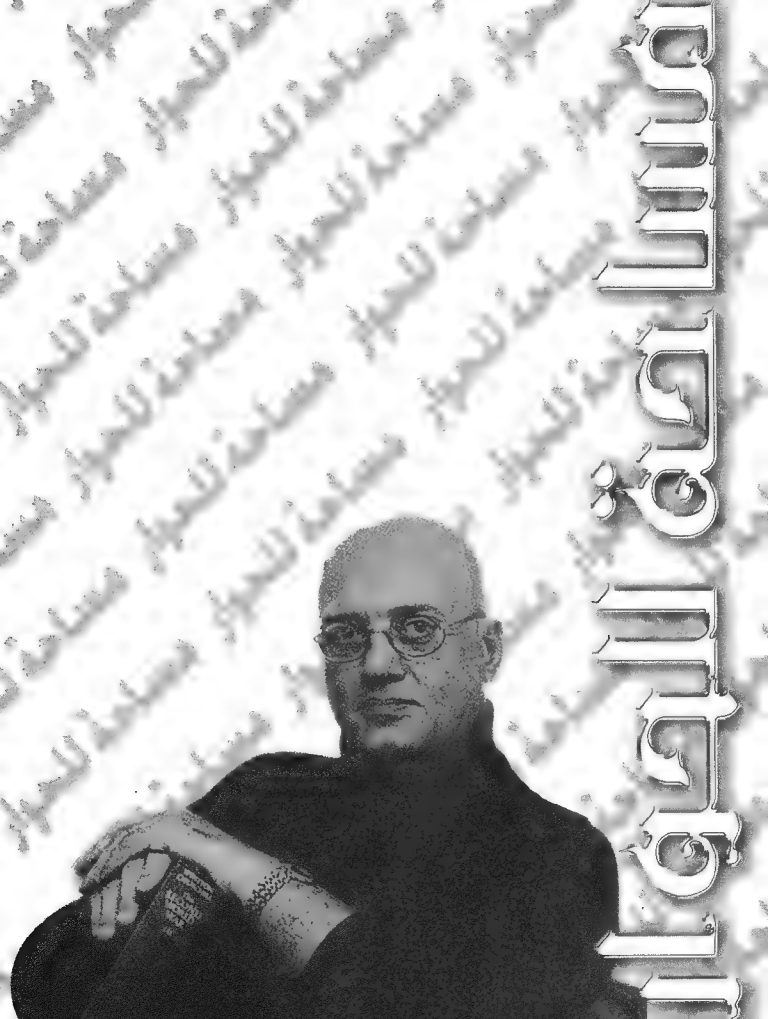
أحداث ثقافية



- المثقفون والحنين إلى مندور
- مستقبل الصحافة القومية
- جوائز الدولة انتصار لقيم العقل
- ناصر الانصاري والعورية
- التاريخ السري للمواطن مستجاب
- الإعلام وقضايا حقوق الإنسان
- الشعر العراقي في ملتقى الكويت



Public Library



أثارت أعماله المسرحية ردود فعل صاخبة من فوت علينا
بكره وحتى رقصة سالومي الأخيرة.
وهو كاتب قصصي قدير يعرف ويجيد أشكال الكتابة الفنية
للقصة القصيرة، وهو أيضاً روائى، وقبل كل ذلك وبعده
صحفى له اسهاماته المتميزة فى هذا المجال..
هو الآن رئيس اتحاد كتاب مصر، اختاره المثقفون بعد معركة
أثارت الكثير من الجدل واتهامه بأنه مرشح للسلطة.
حاورته سوسن الدويك.





مشروع الإصلاح في الوطن العربي (٢)

للمرة الثانية نقدم في هذا العدد بعض التصورات
عن الإصلاح السياسي في مصر والعالم العربي.
فيما يحدثنا د. فاروق أبو زيد عن إصلاح الإعلام
وفلسفته والانتقال به من البروباغندا إلى تقديم
الحقيقة بكل أبعادها.

يستعرض لنا أبو العلا ماضي تصوراته عن الإصلاح
السياسي الشامل بما يعنى إطلاق الحريات والغاء
القيود المفروضة على تشكيل الأحزاب وإصدار
الصحف وحرية التعبير والدعوة إلى حكومة
انتقالية.

تقدم نيللى الأمير عرضاً لندوة مهمة عقدت في
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ناقشت قضية
الإصلاح السياسي والاقتصادى.

كاريكاتير!

خوف غام

الف جدولك

كتابك باع نسخه!



تعاليم و احكام الاسلام

- 1. ← جامعة خراسان و جامعة مشهد
- 1. ← سيد المرعشي قمي
- 1. ← لورين و فنان
- 1. ← الاطباء المسلمون
- 1. ← دار الفنون و مكتبة الخليلي
- 1. ← اتحاد بين التجديد و التمسك
- 1. ← كتبه و كتبه و كتبه من الطباعة
- 1. ← تدريس القرآن الكريم في المدارس
- 1. ← جامعة خراسان و جامعة مشهد





الثقافة المرئية



الفلسطيني في السينما الإسرائيلية

دينا وادي

"إننا سنبقى هنا

رغمًا عنكم منتصبين مثل جدار و سوف
نملأ الشوارع بتظاهراتنا و السجون بكبرياتنا "

جاءت هذه الكلمات على لسان شخصية عجوز فلسطيني
في فيلم "كيد ما" ومعناه بالعبرية "باتجاه الشرق" لمخرجه
الإسرائيلي "عاموس غيتاي" الذي أراد أن يصور في المشهد
الأول تضامنه كأدوية الأرض البكر و يدحضها عبر شخصية
العجوز الفلسطيني الذي يهبر عن وجود الفلسطينيين
بهذه الأرض قبل تواجد المهاجرين اليهود
القادمين من أراض أخرى.

لم يكن هذا الفيلم أم مخرجه "عاموس غيتاي" ضد إسرائيل كما
تصور منتقوه ، لا، إنه يصور الفلسطيني على أنه صاحب حق ، وريما

يبرر هذا أن "عاموس" ينتمي
إلى الجيل الثاني من
الإسرائيليين فقد ولد بعد قيام
الدولة العبرية و تربي فيها
ويتبنى أفكارا علمانية و يمارس
الطروحات الصهيونية التي يرى
أنها ستقضي على دولة إسرائيل
وقد كان فيلمه الأول الذي حمل
عنوان "كادوش" أول فيلم يمثل
الدولة العبرية في التشكيك
الرسمية لمهرجان كان عام
١٩٩٨ بعد أكثر من خمسين
سنة من الحظر الفني على
الإنتاج الإسرائيلي في هذا
المهرجان السينمائي الأبرز
عالميا .

وتأتي أفكار هذا المخرج
متوافقة مع جيل بأكمله في
السينما الإسرائيلية يحاول أن
يدعو من خلالها للتعايش مع
الأخر - الفلسطيني - للحفاظ
أكثر على الدولة الإسرائيلية

(وجهة نظر براجماتية بعثة) لأنه لو حدث العكس فالنتيجة معروفة
لديهم أنهم الخاسرون مهما طالت فترة الصراع التي توارت مراحلها
الطويلة مع مراحل السينما اليهودية خاصة بعد أن انتهت الحركة
الصهيونية منذ مؤتمرها الأول في سال عام ١٨٩٧ أي بعد سنوات
قليلة من ولادة السينما عالميا إلى أهميتها وتم النظر إليها كأهم
الأدوات الدعائية لتدعيم المقولات والمبادئ الصهيونية وكانت النتيجة
أن المواقف السيامية السلبية التي تنحدها دول العالم الغربي تجاه
القضية الفلسطينية مدعومة بقناعات شعبية ساهمت في ترسيخها
الدعاية الصهيونية العالمية خاصة في حقلي السينما والتلفزيون.

وإذا سلمنا بانتشار السينما اليهودية خارج حدود إسرائيل فإنني
سأخص بالتناول في دراستي هذه ما يتم صناعته سينمائيا في الداخل
أي داخل الأراضي المحتلة وموقع الفلسطيني في السينما الإسرائيلية
التي بدأت مع بدء التخطيط للاحتلال وبالتالي يمكننا تقسيمها إلى
عدة مراحل أولها السينما الإسرائيلية قبل عام ١٩٤٨ وثانيها
السينما الإسرائيلية بعد ١٩٤٨ حتى ١٩٩٢ أي قبل اتفاقية أوسلو
والأخيرة تصورات السينما الإسرائيلية بعد اتفاقية أوسلو ووصول
الفلسطينيين لمرحلة الحكم الذاتي لبعض المناطق التي سميت بعد ذلك
مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حتي وقتنا الحالي .

ويعد سرد هذه النماذج نجد في حوزتنا سؤالاً هاماً جداً وهو هل
وجود الفلسطيني في السينما الإسرائيلية يعتبر إثباتاً للهوية
الفلسطينية أم تشويها لها خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر



فيلم مقدس

ديمقراطية تقبل النقد اللاذع وهذا ما فطن إليه الجيل الجديد من السينمائيين الإسرائيليين أمثال "عاموس فينتاي" و "أفي نيشنر" ورامي ليفي لتغيير صورة إسرائيل و "عاموس" بعد رجوعه من منفاه الاضطرابي "باريس" بعد أكثر من عشر سنوات بعد توقيع اتفاقية أوسلو اختار مدينة "حيفا" المختلطة حتى تتاح له الفرصة للعمل مع ممثلين فلسطينيين وإسرائيليين في آن واحد .

ويعتبر وجود الممثل الفلسطيني أو المخرج الفلسطيني في السينما الإسرائيلية بمثابة الحصول على حكم ذاتي داخل السينما الإسرائيلية كما حدث في الواقع السياسي ويوجد العديد من الأسماء المعروفة بالإضافة إلى "محمد بكري" يوجد "يوسف أبو وردة" و "مكرم خوري" و "سلوي حداد" و "كلارة خوري" ويوجد منهم من يحمل الهوية الإسرائيلية ومن المخرجين "إيليا أبوسلمان" و "توفيق أبو وائل" ومن هنا يبدأ سؤال الهوية الذي يحير المثقفين والنقاد العرب بصفة خاصة في التعامل مع فلسطيني ٤٨ وما هي هوية الفيلم الذي يصنعه مخرج فلسطيني من مناطق الـ ٤٨ .

للأسف ويصرف النظر عن هوية المخرج وموضوع الفيلم فإن الفيلم ينتهي في النهاية

لهوية مموله والمشكلة هنا تكمن في عدم وجود صندوق عربي لتمويل مشاريع سينمائية جادة فلسطينية كانت أم غير فلسطينية لأن الجهة الوحيدة التي يستطيع المخرج الفلسطيني الذي يعيش في الداخل اتوجه لها هي " صندوق الدعم الإسرائيلي" الذي لم يرفض أيًا من الموضوعات المقدمة لهم سواء منتقدة السياسة الإسرائيلية مثل فيلم "يد ليهية" أو منتقدة للهوية العربية مثل فيلم "عطش" الذي لا نريد تكرار تجربته بسبب الصعوبات والرفض الذي يواجهه أصحاب الأراضي في مناطق الـ ٤٨ لأنهم أصحاب حق كما حدث في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي رفض مشاركة أفلام لمخرجين من فلسطيني الـ ٤٨ لأن المنتج إسرائيلي والمهرجان يرفض التطبيع فكانت النتيجة أننا لم نشاهد أفلامًا من الأراضي المحتلة فما الحل هنا؟ هل سنظل هويتنا معزقة ما بين السمات السطحية ونظل لا نعرف من الآخر شيئًا في حين أنه يعرف عنا أكثر مما نعرف نحن عن أنفسنا؟

وسأل هنا المخرج الإسرائيلي "مكي دور" عن الهوية من خلال فيلمه التسجيلي الإسرائيلي الطويل "الحمامة المحتلة" من خلال شخصية الفتي الناصري من فلسطيني ٤٨ "جورج أبو لاشين" الذي يسأل إلي من أنتم؟ ١٥ فيجورج أبو لاشين ولد في مدينة الناصرة بأراضي الـ ٤٨ ضمن إطار قانوني سياسي لم يعرف غيره في أوقافه وجنسيته التي يجعلها بالرغم من تشبيهه بحكايات الآباء والأجداد عن فلسطين التي كانت عن الاحتلال الذي صار دولة وهو ملاك معترف



فيلم عروس سورية

ارتقي من نام إلى آخر حتي وصل الي بطولة الملامكة في أمريكا وجاعته لكمة سؤال الهوية التي هوت علي صدفه ربما عندما انتبه الي الإعلانات التي تقدمه باعتباره (الفتي الإسرائيلي) وتبدأ من هنا رحلته المؤلة في البحث عن هويته ومحاوله استعادتها دون جدوي ويصل في النهاية إلي أن تستقبله مكبرات الصوت في مدينته الناصرة باليل الناصري .

ويبدو أن الفيلم التسجيلي الإسرائيلي "الحمامة المحتلة" يسأل عن الهوية بعد الشوط الطويل الذي قطعه إسرائيل علي صعيد الهوية خاصة مع فلسطيني ٤٨ الذين أصبحوا وأقاما متفرقا به في السياسة الإسرائيلية وبالتالي في السينما الإسرائيلية التي بدأت تتسائل أخيرا عن سر الصمود الفلسطيني من خلال فيلم "أولاد آرنأ" لمخرجه جوليانو مير- خميس وهو فيلم وثائقي يستعرض حياة المرأة اليهودية "آرنأ" التي تزوجت من الصحفي "صليبا خميس" من فلسطيني الـ ٤٨ وكانت موافقها ضد الاحتلال الإسرائيلي وقامت بتربية أطفالها علي حب المسرح وبالرغم من ذلك تحولوا إلي فتية يحملون السلاح في الانتفاضة الفلسطينية الثانية ضد الاحتلال الإسرائيلي وينتهي الفيلم باستشهاد معظمهم ولكن لن ينتهي دور الفلسطيني في الدراما الإسرائيلية أو كصانع لها في أحيان أخرى حتى لو كانت النتيجة النهائية أنه ليس هو من يقوم بتمويل أفكاره لكنه على الأقل يقوم بتجسيدها .

CINEMA

كاسكس
نهاد أبراهيم

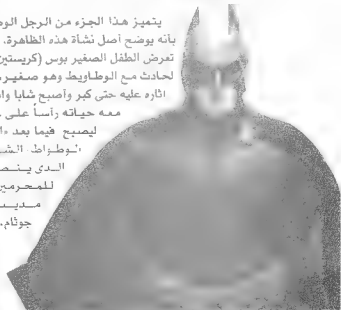
هجوم الأفلام المصرية

هجوم كاسكس من الأفلام المصرية غزا عقول المتفرجين في هذا الصيف، الكثير منهما يحمل أسماء غريبة عجيبة تنبئ عن مستويات ثقافية متدنية.. يبدو أن أصحاب هذه الأفلام تصوروا أن موجات الحر القاسية ربما تسبب في إذابة أذواق وقنوات استقبال المتفرجين بخاصة الطلبة الصغار الخارجون من معارك الامتحانات الطاحنة بمخزون طاقة يسجل أصفاراً كبيرة، فراحوا يحاصرونهم بأفلام على شاكلة «حمادة يلعب» و«على سبائيسى» و«بوحة» و«يا أنا يا خالتي» و«سيد العاطفي» وغيرها من الأسماء المعبية التي لا نعرف إذا كانت اسماً أم فعلاً أم صفة أم اختراعاً جديداً في اللغة العربية الفصحى والمعامية لم تتوصل إليه عبقرية المبرقين سيبويه وصلاح جاهن..!! ورغم أن فيلم مثل «ملاكى إسكندرية» يحمل اسماً تقليدياً يمكن فك شفراته على غير العادة، إلا أن مشكلته أكبر من الأفلام الأخرى بكثير.. فالأفلام السابقة إذ جاز لنا أن نطلق عليها أفلاماً أصلاً، لا

أفلام أجنبية

عدة أفلام أجنبية مهمة ظهرت في الأسابيع الأخيرة، من أبرزها الفيلم الأمريكي «باتمان يبدأ» Batman Begins، إنتاج عام ٢٠٠٥ ومن إخراج كريستوفر نولان. يعد هذا الفيلم طفيلاً نسبياً حيث يستغرق زمن عرضه على الشاشة مدة أربعين دقيقة، كما أن البعض يلتزم بمفاته الصريح الذي ذكرناه، بينما يطلق عليه البعض الآخر من النقاد والجمهور اسم «باتمان - الجزء الخامس» Batman 5.. ولا يعرف ممرى هذا العمود السيل إلا كل متابعي السينما العالمية، الذين شاهدوا من قبل سلسلة «فلام باتمان/ الرجل الوطواط» التي بدأت بفيلم «باتمان» إنتاج عام ١٩٨٩ من إخراج تيم برتون. ثم عودته باتمان عام ١٩٩٢ لبرتون أيضاً ويعدده تيمه الجزء الثالث، «باتمان إلى الأبد» عام ١٩٩٥ إخراج جويل شوماخر. ولحق به «جزء الرابع» إنتاج عام ١٩٩٧ لشوماخر أيضاً وهو «جزء الخامس» بطولة ليميد أمجاد باتمان. وكلمة أمجاد هنا لا تعبر تصوير أو الممثلة، لأن أرقام أرباح هذه السلسلة الشهيرة ومكاسبه نسبة بنت محداً كبيراً يصعب منافسته، بحلاف الكم الهائل من المالبس والتدبير والأكسسوارات التي تحمل علامة الرجل الوطواط وحقت أرباحاً بملايين كثيرة لا تعد.. حتى اجتمعت غالبية السينما العالمية على رصد هذه الظاهرة وأشباهها، وقادوا لنا نعيش بالفعل عصر سلسلة أفلام «حرب الكواكب» و«هرى بوتر» و«ملكة الخواتم» و«باتمان».

يتميز هذا الجزء من الرجل الوطواط بأنه يوضح أصل نشأة هذه الظاهرة، وكيف تعرض الطفل الصغير بوس (كريستين بيل) لحادث مع الوطواط وهو صغير، ترك أثاره عليه حتى كبر وأصبح شاباً وانقلبت معه حياته رأساً على عقب ليصبح فيما بعد «الرجل الوطواط» الشهير الذي ينصعد للمحرمين في مدينته جوثام..



فقد
عبر عن
دورة شهر حان القدس
السابق بل «هنا»
كثيراً لأنه مع
مدرّس حيناً
سرجو أن يستمر
على خطواته
«الحادة في حدين
المحالفين أو إذا

دخل دائرة الأفلام الروائية
الطويلة.. ولا يبيع القضية
عند أول أو عشر منعط
يأساً أو استسهالاً حتى لا
يسقط مثل غيره من
المخرجين الذين قلنا عنهم
ذات يوم «كانوا مبشرين
سالحين» لكنهم مع الأسف
قدموا أعمالاً أصبحت كل من
تأمل فيهم انفراجه المستحيل،
فأصبحوا ذكريات سيئة محبوسة
في حلم الزمن الماضي الذي لن
يأتي أبداً..

لعل وعسى

أحمار جاءت من هنا وهناك عن
تصوير المخرجين محمد حان
وعاطف حتاتة عملتي حديدتين.
تفاهل الكثيرون رغم اختلاف أحيال
المخرجين لكنها على الأقل نارية
أمل ليس مجرد طهور أفلام
جديدة، لكن على الأقل للعثور
على أفلام تستحق
المشاهدة والمناقشة
وتحرك المياه
الراكدة..



تدعى الأهمية وتقدم نفسها وتشهر بطاقتها مختومة بغتم التسالي
التافهة والنفاعات التي تظهر لتتلاشى وتمر على الدنيا مرور الكرام
ليس إلا. أما فيلم «ملاكى إسكندرية» إخراج ساندرا نشأت هيدعى
الأهمية والجدية من باب مناقشة جريمة قتل والبحث عن الفاعل، رغم
أنه مقتبس تقنياً من كم لا نهائي من الأفلام الأمريكية التي نراها
جميعاً أو بمعنى أصح لا نرى غيرها في دور العرض مع استثناءات
قليلة للغاية.. أحداث غير مبررة، شخصيات جامدة غير مقنعة بما
يكفى، تشويق مصنوع لا يأتي بجديد، نهاية متوقفة تماماً من البداية،
تهميش ممثلين موهوبين بمنهم دون داع، توليفة غريبة على الذوق
المصري. رغم أن أفلام المخرج الكبير الراحل كمال الشيخ المتخصص
في الجريمة والتشويق متوفرة على القنوات المصرية والعربية ونوادي
الفيديو ترحب بكل زائر موهوب يفتح عقله وقلبه وعينيه ليتعلم
ويستفيد..

مخرج قادم

محمود سليمان مخرج
شاب قدم أفلاماً تسجيلية
وروائية قصيرة، فائت أنه
موهبة مبشرة بالخير جاد
في عمله مهوم بمجتمعه
المصري الحقيقي.. شارك
فيلمه التسجيلي القصير
«يعيشون نينزا» في أكثر من
خمس وثلاثين مهرجاناً
سينمائياً وحصل على عدة
جوائز، أما فيلمه الروائي
القصير «التهارد» ٢٠٠٧ فهو



ويعبر عن إدارة الشارع ويعكس همومه ويتناول مشكلاته بموضوعية واستطراد... لا شك أن مساهمته ركب التطور لم تعد فحسب تعتمد على ما تستمد إليه من رصيد ثقافي أو حضاري وإنما تتطلب منا الانفتاح على العالم بمختلف ثقافته وحضاراته والتفاعل مع اتجاهاته والتواصل معه من خلال نهج إعلامي متطور.

أوضح إبراهيم المقباوي أمين عام المهرجان ورئيس اللجنة العليا أن المهرجان أصبح علامة بارزة وهو في بداية عقده الثاني - لقد بدأ عربياً وسيظل كذلك على أرض المروية والإسلام. وأضاف أن فعاليات المهرجان بدأت تتطور وتعمق ويدأث ثوب الحدود فيما بيننا لتصبح هوية عربية واحدة... يقدم فيها الأخوة العرب إبداعاتهم في هذا الملتقى الفريد على أرض الكنانة والسلام.

واستطرد أن المهرجان هذا العام يشهد فروع جديدة علاوة على الدخول في معرض التكنولوجيا العالية.

لجان التحكيم

مناء منصور رئيس لجنة تحكيم التلفزيونيين تؤكد أن المشاركة العربية هذا العام كبيرة جداً وكذلك الحال بالنسبة للقنوات الخاصة وشركات الإنتاج المختلفة.

واستطردت موضحة أن الترشيح في حد ذاته - لنيل أحد الجوائز - دليل على وجود العمل على غرار الجوائز العالمية. وأشارت أنه لا توجد شكوى من عملية التنظيم أو لجنة التحكيم مما يؤكد مصداقيتها وأن جوائزها جديرة بالاحترام.

د سامي الشريف نائب رئيس لجان التحكيم يوضح أن مهرجان الإذاعة والتلفزيون يضع معايير يتم التسابق على أساسها وأي شكل له معايير يتم إرسالها إلى مسؤولي المحطات الفضائية والمحطات الإذاعية

التلفزيونية قبلها بفترة طويلة حتى يتعرفوا على شروط المهرجان من الناحية الموضوعية.. والشكل الفني للأعمال المشاركة.

وأضاف أن هناك ما يزيد على ٧٠٠محم مخنارين ما بين إعلاميين - كتاب إذاعيين ومخرجين - عرب ومصريين - مختارين على أعلى مستوى والملاحظ أن هذا العام عدد الجوائز قليلة لكن التافس بينها كان شديداً.

وافقت د ماجى الجلوانى رئيس لجان التحكيم الرأى مع د سامي الشريف وأضافت أن لجان التحكيم مغترة بعناية ودقة في جميع المجالات وهي مجموعة متجانسة في جميع الدول الشقيقة. وشعار المهرجان «لا للإهاب» وتتناهس على هذا الموضوع أكثر من ١٠أدولة وآتمنى أن يكون التافس في

تتمثل في ترجمة أحلام هذا الوطن إلى إبداعات وتجليات تعبر عن ضمير الأمة بصراحة نحن بحاجة لأن يكون لدينا رؤية جديدة عن الدور المستقبلي للإعلام إعلام يقوم على الشراكة بين الدولة والمجتمع وأن يكون شريكاً في التحديث والتطوير. ونطالب بتطوير إعلامنا العربي لتحقيق المواثمة في إطار سياسة إعلامية واضحة تتواءم مع المرحلة التي نعيش فيها.. مع العلم أن قدرتنا على التطور لا تعتمد على رصيدنا الحضاري إنما تتطلب منا الانفتاح على العالم والتواصل مع النهج العلمي المتطور.

ويضيف أنه في ظل التحول الجوهري في مسيرة حياتنا وما سيترتب عليه من تحولات ثقافية واجتماعية فإن هناك مسؤولية ضخمة لترجمة أحلام وأمال وتطلعات هذا الوسط إلى إبداعات وتجليات... ذلك لأن المجتمع يتطلع إلى إعلام يتمتع بمزيد من الحرية



المنش الفنى



سمايل محمود المصري



ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

• الغرام المسلح بالثقافة

د. محمد عبد المطلب

• يوتوبيا الشعر - وحائط مشقوق

محمد أبو زيد

• الشعر والسياسية

شوقي محمود أبو ناجي

الشعر

• ورقة من كتاب شهرزاد السرى

نضال برقان

• إيماعات جانبية

السماح عبد الله

• النخلة العاشقة

ياسر عثمان

• لحظة لترميم الفراغ

عبد عبد الحليم

القصة

• الرجل الذى هذه التعب

طله وادى

• تشابك بالإصبعين

رضا البهات

• سينما الدردو

مصطفى نصر

• ابن العصفور

محمود أبو عيشة

كسرت قلوباً كنت قبل جبرتها
فصرنا وكل للمذلة مطرق

فوالله إن لم تدرك الأمر واسعاً
لأرغمت عن إدراكه وهو ضيق
ويا وزراء الصفر والبيض يقطة
لما بكم من أشنع العار يلصق

وقد علقت جريدة المقلم على القصيدة «قدوم ولكن» بقولها: «لم يكذب يبقى لنفاس حديث اليوم إلا حديث القصيدة التي هجيت بها الحضرة الفظيمة الخديوية، والغريب أن الاهتمام لا يزال يزيد يوماً بعد يوم، وأغرب من ذلك أن اهتمام الناس بمعرفة ما ظهر من تحقيق هذه القصيدة يساوى اهتمامهم بمعرفة الأنباء المظلمة المتعلقة بأكبر المسائل العمومية، والمجيب أن القصيدة ظلت توزع على الناس، وينسطفونها ويتبادلونها ثلاثة أيام، على مرأى وسميع من رجال البوليس والحكومة حتى تنشى أمرها وخاصة أن الناس قد وجدوا فيها ما أثلج صدورهم، وعبر عما هي نفوسهم من كراهية للظلم والاستعباد الذي يبرزون تحت نهبره، وإذا كان الكواكبي وتلاميذته قد سبقوا في التثديد بمساوئ الظلم والاستعباد، ودعوا إلى اليقظة والعمل على تحقيق ميادئ الحرية والسلام الاجتماعى، إلا أن هذا الشعر وما تمتع به من سهولة في اللفظ، وما فيه من جرس موسيقى، ويمر في حفته، كان له أكبر الأثر في النفوس، لذلك كان الإعجاب به أشد، والعناية بما صورته أكبر.

عندما ظهرت قصيدة «دعو الاحتلال، بموتان: تحرير مصر» لم تتحرك السلطات للقبض على قائلها وإن وضعت تحت أعينها للوقوف على



ذلك الأمر الفطيع هو لمجرد نظم قصيدة، مع أن نظم الشعر أسهل شيء على، وعندى من الأصدقاء الأخصاء أكثر من مشربين يتولونه، وما المعنى من نظمى شعراً وبهتين فى قصيدة، ثم استمعين بأجنبى لا أعرفه ولا يعرفنى على إتمامها .

أدركه السيد البكرى أن التحقيق لو سار فى مجراء الطبيعى فإنه مدان لا محالة وسيكون الخديوي عباس أول الشامتين فيه، فلم يجد مفرأ من أن يلجأ إلى قصر الدويارة فى ٨ نوفمبر لبشكو النيابة العامة التى تمدت حدودها حيث أجذت عند تفتيش منزله أوراقاً لا ترتبط بهذه القضية، وإنما ترتبط بقضية أخرى خاصة بورثة إبراهيم باشا حلهم من الأسرة الحاكمة، هذه الأوراق الممت جريدة القطم أن الخديوي مشوق للحصول عليها. وبهذا لحقت بالخديوي تهمة كان عليه أن يدفعها ولو أدى ذلك إلى مسايرة المحتلين فيها لا يخب.

ووجد قصر الدويارة أنه لايد من استرضاء السيد البكرى وتطبيب خاطره فقام «السيد جون سكوت» المستشار الإنجليزى لنظارة الحقانية يوم الجمعة ٩ نوفمبر بزيارة السيد البكرى والاعتذار له عما فرض من رجال القضاء. وأعلن أن النهاية العامة المصرية قد أخطأت دورها فى التحقيق، وأن المحقق المصرى «محمد بك صالح» لم يتبع الإجراءات الأصولية فى تفتيش دار السيد البكرى.

ولم يقف السهريجون سكوت عند هذا الحد من استرضاء السيد البكرى، ولكنه استدعى النائب العمومى «حمدالله بك أمين» وسأله استبدال محمد بك صالح قاضى التحقيق بقاض آخر فرفض النائب العام المصرى لأن المحقق لم يخطئ وأن التحقيق يسير سبراً قانونياً. ووصل الأمر إلى المنسوب السامى البريطانى «اللورد كرومر» الذى أبلى الخديوي أن السيد سكوت سيستقبل إذا لم يمزل النائب العمومى المصرى، كما أبلى النظر بذلك



ورقة من كتاب شهرزاد السري

نضال برقان



(١)

يا حبيبي

كل ما مر على العشاق من وجدٍ

ونارٍ بعض ما بي

(٢)

يا حبيبي

اسقني من عمرك الرقراق

واشرب فرحي

لا توقظ الأشياء دعها

وادن مني

كغريبٍ تحت جنح الليل يسعى لغريب

(٣)

يا حبيبي

أيقظ الكاسات والناس نيام

وأضيء قلبي فقد جن الظلام

يا كلامي

كلما عز الكلام

هاتها واصدح وطف من غير إثم

فأنا السكران لا وزر على روعي

أنا السكران

ها أبرأ من أرضي

ومن كل السماوات

أنا السكران أُمي ذات كأس ولدتني

وأنا السكران

مذ علمني السر أبي

مازلت ألقى - مثلما الميت - بالنهر ذنوبي

(٤)

يا حبيبي لم أكن راشدة

لا تطرق الباب رشيد

خلّ ما للناس للناس

وعد لي دون سيف أو دم

عد لي بلا بيدٍ بلا ليلٍ بلا خيلٍ

وعد دون حسينٍ أو يزيد

أنت مولاي ومولاك أنا والوقت راوٍ

حل حيننا بيننا

ثم سيمضى بعد حين

أخذاً أيامنا الآتي تركنا خارج الحانة

فاجلس

وخلّ الدرب تغوى مثلما شاءت
فها غاوية كل دروبى

(٥)

يا حبيبى ذبل الخان وجافانا الندامى
والفراديس التى كنا أقمنها معاً
ما ترك الناس لنا فيها مقاماً
فإلى ما تزرع الصيار فى قلبى
إلى ما
والى ما تلجم الروح وتمضى
من يباس ليباس
ودمى فى البر نهياً لنشيج ونحيب.

(٦)

يا حبيبى
أى نجم كان نجمك
فاستو... لا كان غيرك
تحت جلدى الآن
يا ليلى المدى ذئب وحيد
وسريرى متعب منذ عويل
وسريرى ظامى منذ رحيل
وسريرى غربة فى الريح إذ تفتح عينها
عذابات الجنوب.





وهم يطلون من نافذة
سقطت ملاؤها
منذ سنوات بعيدة
..
جديرون بالرؤية
لأن في الجعيم - عادة -
ما تنسى الأحزان
..
كلما تساقط رمش
من دمة.. نبتت رموش
وانجلي النظر

ولم يعلنوا تدميرهم
لكنهم أرشدوني إلى البحر
حيث الأشربة
لم تزل ترهف في الهواء
والأسماك تمسك
بكمناجات المحبة
تحت ماء صافية
..
حالمون
بقدر الفراغ
، مؤرقون بما يكفى
مع ذلك تراهم
ينشدون الصبح



الرجل.. الذى هذه التعب

طه وادى

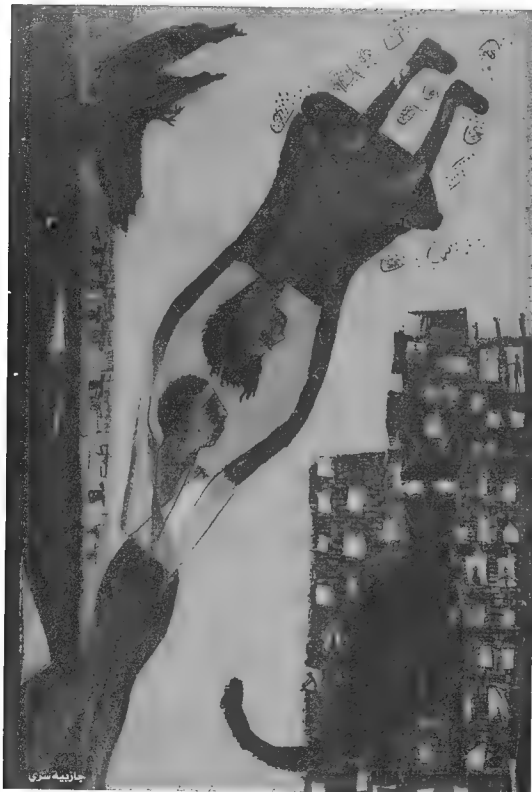
داخلى. لولا الخوف لضحككت.. ضحككت كثيراً. الوقت الآن ضحى. لا حر.. لا برد.. نسيم الحديقة يداعب وجهى. نقاء الهواء ينعش رئتى. التنوع يؤدي إلى الوحدة، والفوضى قمة الموقف الجمالى. اترك نفسك على سجيته، وسوف تحس سعادة لم تذق لها طعماً من قبل. أنا رجل طيب.. وطوبى للإنسان الذى لا يتبع مشورة الأشرار، فيكون كشجرة

مفروسة عند مجارى المياه، تعطي ثمرها فى حينه، وورقها لا يذبل. نظرت أمامى - فجأة - فإذا هيكل إنسانى متكور حول نفسه. هيئته أقرب إلى الهزال والضمور، كأنه مومياء شبح غريب من زمن بعيد. نائم على الأريكة التى أمامى مباشرة، لكنى لم أشعر بقدميه.. ولم أحس بوجوده. ربما جاء قبلى أو بعدى.. لا أدري. يبدو أننى غبت طويلاً فى الزمان والمكان. تبخرت أحزاني.. وضاعت آلامى حين أبصرت المعجوز المسعوق. يبدو أنه.. مريض.. جائع.. عطشان.. ضائع. لا تزال هيئته المعجوز تشدنى بقوة، وتحرك أوتار الخوف والشفقة فى أعماقى. يا الله.. هل من أجل ذلك اليأس كله خلقت البشر؟ يا الله.. أنت العادل فكيف تسمح بالظلم.. يا الله.. أنت الفنى فكيف ترضى لعبادك الفقير..؟ عندما أرى عجوزاً مسكيناً



حامد عويس

اليوم.. قررت أن أتمرد على كل التزاماتى فى الحياة.. العمل، والبيت، والجلوس على المقهى، وقراءة الجرائد والكتب. الفوضى.. قمة الموقف الجمالى. أتأمل الطبيعة، أفتح رئتى لنواء نقى، أنظر باتساع الأفق ولا أرى شيئاً. اليوم.. لن أرى إلا نفسى، الذى ليس بداخله نور، لن يبصر إلا الظلام. زحمة العمل والتأمل تجعل قلبي يضطرب فى موضعه، كأنما يريد أن يهرب من صدرى. يا قلبى الحزين.. أعطنى النأى وغن. أتمنى أن يسمع البشر كلهم.. صوتى. اليوم.. لا شأن لى بأحد. سوف أمنع عيني عن الرؤية.. وأذنى عن السمع.. ورجلى عن المشى.. ويدي عن الحركة، الفوضى قمة الموقف الجمالى. الكسل أحلى مذاقاً من العمل. أحب عيشة الحرية. الحرية.. نور الأمل ويسمة السعادة. ابتسمت فى



بشمار الفكاهة ويناولهم البائع
الأكواب ثلاثة في كل يد ويحركات
مدرية. وقفت الصغرى على
مقربة حتى عادت الكبرى بكوبين.
ويبدأ أنها تلح على صديقتها في
قبوله. انتبه الوقوف على شاووش
خشبي ضخم يهوى به البائع فوق
قالب من الثلج في دقائق سريعة.
تطابرت منها الشطايا وعلت
الضحكات. أدارت الصغيرة
وجهها عن وابل الفتافيت
الصاققة، وهي تبسم. ثم سمع
الجميع ضحكاتها حين لم تعد
ثمة حيلة بلزاء قذائف الثلج، مع
الأجزاء المازية من ذراعها،
يرميها بها أحدهم، بينما تتعالى
ضحكات رفاقه. لم تفعل شيئاً إلا
أن تدفع بيدها وهي تهتز بكاملها
مع ضحكاتها، جن جنون رفيقتها
وانفجرت فيهم:

- مفيش احترام ولا أخلاق
خالص؟ والله ما هي ضرب عندي
غير بالجزمة.

تدخل صاحب المحل لتهدئة
الجميع. وصادوا إلى الأكواب
يرفعونها إلى الأفواء ويستحلون
ريق المصير. مهملين رشقات
الثلج التي صادت تعمل في
وجوههم. وظلت الفتاة الكبرى
تري إلى أثر تلك الغضبية في
ملامح صديقتها. ويبعض الكلام
الخافت قرب الأذن، كانت أبرأت
رفيقتها التي تصغرها بسنوات
قليلة من أي أثر لحزن. وخلصت
بها من فخاخ العيون المنصوبة ما
تزال. مضتا بعيداً، وكانت اليد
الصغيرة قد امتثلت لليد الأخرى،
وتعلقت السبابة بالسبابة. ويخطى
بطيئة مطمئة كانتا تحتفيان في
الزحام من غير أن تتغلى الإصبع
عن الإصبع.



القصبة حدا، بثقل الصمود اليومي في وجه العالم وتتركه مع شياطينه يمارس ألعاب الاحباط الليلية، يتذكر بصموية حياته في الحب، مثل كوب ماء فاتر في نهار خريفى، لا معنى وراء الاشياء، يزدحم رأسه بكثير من الاشياء، خرائط دامية لعالم يحتضر، بقع سوداء من دماء متخثرة، لا نور في نهاية النفق، اعاد تشغيل الجهاز وطبلط على نسمة النائمة في غيبوبة الحرارة: احسن بارتياح وابحر في وهمه الخاص نحو اللامعودة، يتعدى العشاق ناقما منهم، يحدق في عيونهم الزائلة ونظراتهم الحيرة، تلتقي الوجوه: فتستقر العيون وتنبث الضحكات وتتسع تغطي كل ما حولهم فلا يشمرون بشيء، تذكر فرحة الحب في عيني حبيبته فعاد يباسط العشاق بمرائهم الكحل، يتأمل الفرخ في قسيماتهم التي يكسوها الحب جمالا ووسامة، يضحك في سره، يفكر في مساعدتهم إشفاقا أن يخلق الحب من عوادم البشر والسيارات، يناديهم فيجرون مذعورين بعيدا عن العيون، تتشابح مرات وتتمتم بطريقة مبرمجة لإنهاء الأحاديث المملة، تنظر إلى الأرض :

• عاوز حاجة ؟
لا أبدا .

• تصبغ على خير .
• وأنت من أهله .

تتركه مستثارا بذكرى القبلة الأولى في زاوية فمها اليسرى بعدما جابا العالم طائرئين على بساط من الشوق، عرفا الميادين والنوادي والعشوائيات وأشجار التوت وغزل البنات والساسابان

المحنة الثقافية

احمد رافت بهجت

اليهود والسينما في مصر

اليهود والسينما في مصر

سحر مصر

في كدسات لوردة الذهبية في القرن التاسع عشر

سحر مصر

حقوق الإنسان في الوطن العربي

سحر مصر

في كتابات الرحالة الإنجليز في القرن التاسع عشر



المشروع القومي للترجمة

لدى الغرب، فمن الملاحظ أن كتاب الحكاية الشرقية لم يعمروا وصف الشرق في نفسه اهتماماً كبيراً، هأنصب اهتمامهم عليه كوسيلة ينطلقون منها للتعبير عن أفكارهم في الأخلاق أو الفلسفة أو النقد الاجتماعي الساخر، ولم يجذبهم إلا بعض الحكايات أو الأخلاقيات التي استبسطوها من هذه الحكاية، وما كان الشرق دوماً إلا وسيلة لهذه الغاية. نجد الاتجاه نفسه عند الرحالة القلائل غير المنتظمين الذين زاروا مصر قبل الحملة الفرنسية في طريقهم إلى الهند أو إلى مجاهل إفريقيا، فمصر بالنسبة لهم لم تكن إلا وسيلة لا لغاية، ونستنتج ذلك من ملاحظاتهم التي دونوها في كتاباتهم عن مصر.

قلما نجد وصفاً لأرض مصر أو للمصريين في هذه الملاحظات لأن مصر لم تشغل بال الرحالة من هذه الزوايا بدرجة كبيرة فمن المحتمل أن الرحالة وجد في مصر مادة للتفلسف فجعلته يستندى بعض الصور والأحاسيس المرتبطة بالكتاب المقدس أو روائع الأدب الغربي، وجعلته يقدم بعض النصائح لزملائه الرحالة عن الطرق التي يمكن أن يسلكوها لكن مصر لم تشغل انتباهه لنفسها.

ولنضرب لذلك مثلاً انحصار وقع آثار ومعابد مصر القديمة في نفوس رحالة ذلك الوقت في مجموعة من التأملات الأخلاقية تدور في مجملها حول موضوع ملخصه أن كل أمجاد البشر إلى زمال، فيكتب أيلز إيريون عند مروره بمصر راجعاً من الهند إلى بريطانيا عندما يرى الآثار أنها «مدرسة يجب على الممرور أن يتعلم فيها التواضع، وعلى الكافر أن يذكر ربه.. فيها سيجد المرة هداية أكبر بكثير عما سيجده في شطحات أو مواضع رجال

تأليف: رشاد رشدي

ترجمة: جمال الجيزيري

مراجعة وتقديم: فاطمة موسى

346

اسم الكتاب: سحر مصر
تأليف: رشاد رشدي

فى أمور أخرى عن بعض الرحالة فى هذه الفترة وإن لم تكن مصر جذابة فى حد ذاتها، فجاذبيتها بالنسبة لهم كانت تنبع من ارتباطها بأشياء أخرى، فمثلاً اهتم جورج بوليدون الذى كان يشغل وظيفة القنصل العام البريطانى فى الفترة ما بين ١٧٨٦ - ١٧٩٦م، بمصر فقط طالما أنها تخدم مصالح إنجلترا وكتب فى كتابه ذكريات عن مصر: «لم أتردد فى الجزم أنه يمكننا أن نسير فى سفينة للتجارة سنوياً بين مصر وموانئ إنجلترا، وهل نسى ما كانت عليه مصر؟ سيدى لقد أدركت ما هي عليه اليوم».

كمان هذا الاتجاه نادراً فى تلك الفترة، لكنه لم يكن أندر من موقف جورج وليام بروان الذى نزل مصر عام ١٧٩٢ فى طريقه لاستكشاف الحبيشة، لكنه لم يستطع أن يتقدم أبعد من دارفور، فعاث فى مصر ست سنوات يدرس خلالها اللغة العربية وعادات المصريين وأخلاقهم وبناء على هذه الدراسة ألف كتاباً فى الرحلة نشر فى لندن عام ١٧٩٩م. وذهبت بعض الصحافة المعاصرة آنذاك إلى أن الكتاب كان يجب مصادره احتراماً لأذواق البشر ويرجع هذا إلى أن أسلوب الحياة الشرقية فتن بروان لدرجة أنه قارنه بأسلوب الحياة فى الغرب وفضله عليه.

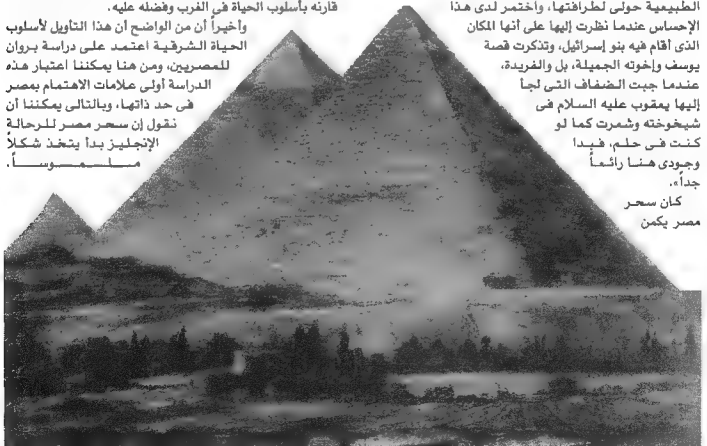
وأخيراً أن من الواضح أن هذا التأويل لأسلوب الحياة الشرقية اعتمد على دراسة بروان للمصريين، ومن هنا يمكننا اعتبار هذه الدراسة أولى علامات الاهتمام بمصر فى حد ذاتها، وبالتالي يمكننا أن نقول إن سحر مصر للرحالة الإنجليز بدأ يتخذ شكلاً ملموساً.

الدين»، ويتسق هذا الموقف مع مواقف العديد من رحالة ذلك القرن، إذ يتمثل سحر مصر بالنسبة لهم فى قدرتها على استحضار أفكار وصور أخلاقية عن الماضى، فتجد مسافرة تدعى إليزابيثا تكتب وهي فى طريقها إلى الهند عندما ترى الأهرام:

«...أستطيع أن أتخيل نفسى مواطنة فى عالم زال منذ عهد طويل، فمن يستطيع أن ينظر إلى هذه الصروح الضخمة القائمة منذ ما يزيد فى ظنى على ثلاثة آلاف سنة دون أن يرجع بخياله إلى الماضى ويعيش فى تلك الأيام التى بادت وغرقت فى النسيان مثل حكاية تحكى».

إلى جانب هذه التأملات فى الطبيعة الزائلة للمجد البشرى ولدت مصر فى نفوس رحالة تلك الأيام مشاعر دينية وصلت أحياناً إلى درجة النشوة، ففناء القدم الذى كان الرحالة يرون مصر من خلاله ولد أحياناً سعادة خالصة، ولم يقتصر على ما ذكرنا من تأملات أخلاقية ناتجة عن مقارنة الحاضر بالماضى كتبت إليزابيثا من القاهرة «جذبتنى المناظر الطبيعية حولى لطرافتها، واخترت لدى هذا الإحساس عندما نظرت إليها على أنها المكان الذى أقام فيه بنو إسرائيل، وتذكرت قصة يوسف وإخوته الجميلة، بل والفريدة، عندما جبت الضفاف التى لجأ إليها يعقوب عليه السلام فى شيخوخته وشعرت كما لو كنت فى حلم، فيدا وجودى هنا رائعاً جداً».

كان سحر مصر يكمن



السياسة العربية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان في الوطن العربي

المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن حالة
حقوق الإنسان في الوطن العربي

الظاهرة

ألكتاب : حقوق الإنسان في الوطن العربي

لقد كان أحد أهم بواعث قلق المنظمة العربية لحقوق الإنسان، طابع السرية وعدم الشفافية في معالجة قضايا الإرهاب، وضاعف هذا القلق ما تكشف خلال العام من وقائع أيدت أسوأ مخاوفها خلال الجدل حول تمذيب الممتقلين المشتبه في ضلوعهم في قضايا الإرهاب وجرمانهم من حقوقهم القانونية وحجم الظاهرة أو من خلال ما كشفته المصادر الأمريكية، الرسمية والإعلامية حول التفسيرات القانونية التي اجتهدت لسرع الحماية التي تكفلها اتفاقية جنيف للأسرى والممتقلين، أو تطويع الاتفاقيات ذاتها لأهداف السياسة الأمريكية.

في ضوء ما تكشف لم يعد معسكر جوانتانامو الرهيب سوى حلقة في سلسلة من مراكز الاحتجاز المخيفة تنشر في أنحاء العالم، تفتب فيها الحقوق ويمارس فيها التمييز وفق إجراءات مقننة موهورة بتوقيعات مسئولين تنفيذيين رسميين، وموافقة سياسيين، تتبارى أجهزة أمنية في تطويرها، وفي إطارها تم تأسيس شركة طيران خاصة لنقل المشتبه بهم أو الأسرى من مركز احتجاز إلى آخر، وتوفى أسرى محتجزون من جراء التمييز، وطُمست تحقيقات أو لم تمل نواتجها، وأهدرت كل معايير حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

ولم تكن المفاجأة حول حجم الظاهرة وانتشارها في بلدان متعددة في العالم فحسب، ولكن في ممارسة الأساليب ذاتها داخل السجون الأمريكية حيال المحتجزين العرب والمسلمين.

وكشفت المصادر الأمريكية - عند الانتهاء من هذا التقرير - عن فضيحة مقبلة داخل السجون الأمريكية قد تتجاوز ما سبقها من فضيحة سجن أبو غريب، وأشارت المصادر الأمريكية إلى تسجيلات مصورة تزيد من ٣٠٠ ساعة لبعض هذه الوقائع.

أما ما تكشف عن الميث بالقانون الدولي الإنساني فلم يعد مجرد استنتاجات تمتلخصها جماعات أو منظمات حقوق الإنسان من واقع ما يجري من انتهاكات. ولكن تبين أنها استراتيجية ثابتة للولايات المتحدة الأمريكية، عمل على تطويرها أجهزة ومنظرون متعددون داخل الإدارة الأمريكية وخسر فيها دعاء احترام القانون معاركهم. هل هذا يكفي؟

المحيط الثقافي.com

د. مصطفى الضبع

البكاء على النظرية

في الوقت الذي يفقد فيه الأدب كثيراً من قرائه لأسباب تعليمية واقتصادية واجتماعية مازال الأدب العربي وشعره - ونثره - يحتل المساحة الأكبر من مساحات النشر الإلكتروني العربي، في كل منتدى هناك مساحة للشعر أو القصة أو حتى الخاطرة، تتغير عناوين الأقسام ولكنها تظل مساحات تقدم نوعاً جديداً من المتلقين، ولا يقتصر الأمر على طرح نصوص يعينها يمثل طرحها نوعاً من الاستفتاء، وإنما الأهم هو تلك الحركة النقدية الموازية، وهي قد تكون حركة غير منظمة تماماً نقدياً ولكنها بالتأكيد تملن غياب الدور النقدي، غياب بعض الفاعليات النقدية التي كان على الناقد العربي أن يقوم بها. لقد قرع الناقد العربي للتظهير، بحثاً عن نظريات أو البكاء على أخرى، إن دوراً يجب على الناقد العربي أن يقوم به إزاء الحركات المتعددة للشعر في الفضاء الإلكتروني، حركات تتبلور في: حركة تداول النص الأدبي الشكوي قديمه وحديثه، حركة إنتاج نصوص جديدة، حركة النثب في التراث. وفي آلاف الأوراق الشعرية التي تطرحها أسماء جديدة تبحث عن فرصة أو تنقذ كلمة تشجيع، أو جملة توجيه، إنه دور لا بد أن تكون على وعي خاص به، إن أسماء من مثل: الكتاوي ليكم (شاعر مغربي)، وبنيته العيسى (شاعرة كويتية)، وممدوح رزق (شاعر مصري)، وعماد فؤاد (المصري المقيم في بلجيكا والحاصل على الجائزة الثانية لمؤسسة الهرة في هولندا)، وحالد خشان (شاعر عراقي) وغيرهم من الكتاب الذين سجلوا شهادات وميلاهم الأدبي الحقيقية عبر شبكة الإنترنت مقدمين أوراق اعتمادهم سرفاء للكلمة الجادة والفن الجديد الباحث من مثلي من نوع مغاير لا يتوقف إيمانه بالكلمة عند كونها مطبوعة ورقية فحسب.

<http://www.adab.com>

موسوعة جديدة للشعر العربي

على موقع أدب يطرح موسوعة جديدة للشعر العربي، موسوعة آخذة في الاكتمال لا تقتصر على الشعر القديم فحسب وإنما تجمع بين القديم والحديث والأحدث، وتعمل على المؤازة بين القصاص المتباعدة زمناً، والشعراء المختلفين فكراً، وتتوقف عند مساحة واسعة من الشعر العربي قوامها ما بين المحيط إلى الخليج، إن ما يطرحه الموقع يمثل خطوة متميزة لطرح الثروات الشعرية القديمة، والبدء مبكراً وقبل فوات الأوان في تشكيل خريطة الإبداع الشعري العربي القائمة فحسب سقطت الكثير من الأسماء قديماً بفعل الإهمال والاهتمام بأسماء يعينها على حساب العشرات، لذا يكون من الأهمية بمكان متابعة الجديد وتسجيله تمهيداً لتشكيل هذه الذاكرة ذات الطبيعة الخاصة.

<http://www.arab-ewriters.com/>

اتحاد كتاب الإنترنت العرب

خطوة في الاتجاه الصحيح يمثلها «اتحاد كتاب الإنترنت العرب»، خطوة لم يعد من خيار سواها مستفيدة من تقنيات العصر، ومستثمرة وعي القارئ عليها بأنه لم يمد هناك من سبيل للتخلص من الجمود الذي أصاب المؤسسة الثقافية العربية في عدد كبير من البلدان العربية، وفي وقت إذا تيسر لك أن تعاین نهوض مؤسسة ثقافية، فإنك تعاین عشرات في المقابل من الانهيار، فها كان لتأسيس اتحاد كتاب الإنترنت العرب خطوة تؤمّر مزيداً من التواصل، وتحقق قدراً من الانتشار الإبداعي الذي لم تستوعبه المؤسسة الرسمية، ولعلن فشل كثير من الاتحادات التي تحولت إلى مؤسسات عرجاء أو دكاكين تريخ للكتّاب، لتكون خطوة نحو التخلص من الجهل المقيم والقديم والانطلاق تجاه أفق أكثر اتساعاً.





المحيط الثقافي

بمكة طائفة شريفة

العدد السادس والاربعون - السنة الرابعة - أغسطس ٢٠٢٥